ارتياح بالسعودية لخلو موسم الحج من الحوادث

■ الرياض ـ رويترز: تنفست السعودية الصعداء امس الثلاثاء بعد انتهاء مناسك الحج التي أداها نحو 2,5 مليون مسلم دون وقوع حوادث تزاحم مميتة او اشتباكات عنيفة مثلما حدث في أعوام سابقة.

وقال وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز في تصريحات نقلتها وسائل الاعلام السعودية «انني على ثقة أن كل رجال الامن في هذه اللحظة يشعرون بالرضا والارتياح والثقة أنهم أدوا واجبهم على أحسن ما يمكن ان يؤدى الواجب وليس هناك شيء يعطي الانسان الراحة النفسية اكثر مما أنه يرسم الخطط المدروسة وينفذها فعلا تطبيقا دقيقا وهذا التطبيق يؤدي الى هذا النجاح الذي تحقق بمستوى عال في هذا الحج».

وفي كانون الثاني/يناير الماضي لاقى 362 حاجا حتفهم على جسر الجمرات في أشد مأساة يشهدها الحج خلال 16 عاما. وفي عام 2004 توفي 250 شخصا في حادث مماثل.

وقال الامير نايف مخاطبا الضباط «من يتعاملون معكم ليس كغيرهم بل هؤلاء حجاج بيت الله عز وجل أتوا ليؤدوا هذه الفريضة من كل أصقاع الارض فواجب علينا جميعا أن نعاملهم أحسن معاملة وأن نتحمل كل الضغوط مما هو موجود بحكم كثرة العدد وبحكم اختلاف الجنسيات والثقافات ولكن تمكن رجال الامن وتمكنتم أنتم جميعا من أن تحزموا وتنفذوا الامور ولكن دون أن يمس أي حاج حتى وان قال كلمة نابية وانها معاملة صعبة أن تنفذ أمور كهذه بدون أن تستعمل شدة».

وصدرت أوامر لقوات الامن التي هي جزء من قوات قوامها 50 الف فرد لتنظيم وحراسة الحج بأن تكون اكثر صرامة من المعتاد في ابعاد الحجاج الذين يفترشون الارض وينصبون خياما عادة ويتحركون وسط الحشود وهم يحملون أمتعتهم.

وسمحت اعمال البناء الجديدة التي استكملت في الاشهر الاخيرة بمرور 250 الف حاج من على جسر الجمرات كل ساعة.

وقالت صحيفة «عكاظ» اليومية في افتتاحيتها «ان من حق رجال بلادنا وفي مقدمتهم ولي الامر خادم الحرمين الشريفين أن يفخروا بهذه الخدمة الجليلة التي يتشرفون بها، ومن حقهم أن يفرحوا بهذا النجاح الكبير». وكانت السلطات في حالة تأهب تحسبا لاي هجمات من قبل عناصر تنظيم القاعدة الذين يحاولون منذ عام 2003 الاطاحة بالاسرة السعودية الحاكمة المتحالفة مع الولايات المتحدة وتحسبا لامتداد الصراع الطائفي بين السنة والشيعة الى مكة.

اعتقالات في البحرين بعد التعرض لدورية للشرطة

■ المنامة ـ ا ف ب: افادت لجنة مدافعة عن حقوق المعتقلين السياسيين في البحرين ان عدة اشخاص اعتقلوا الاثنين اثر تعرض دورية للشرطة السبت للهجوم في قرية الدراز غربي العاصمة المنامة ما ادى الى سقوط جريح.

واصدرت لجنة النشطاء والمعتقلين بيانا تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه جاء فيه ان «سبعة مواطنين احتجزوا من قبل الشرطة» وان «المعتقلين تعرضوا للضرب كما منع اهاليهم من البقاء في مركز الشرطة الذي يحتجزون فيه».

ولم يتم التأكد من هذه المعلومات من مصادر اخرى.

من جهته، اكد العقيد عادل الفاضل مدير عام شرطة المحافظة الشمالية «توقيف عدد من الاشخاص» مضيفا «انه يجري اتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم تمهيدا لعرضهم على النيابة العامة» حسب بيان اصدرته وزارة الداخلية البحرينية مساء الاثنين.

وكانت وزارة الداخلية البحرينية أعلنت الأحد إن دورية أمنية تعرضت السبت الذي صادف عيد الأضحى في البحرين للرشق بزجاجة حارقة في قرية الدراز غربي العاصمة المنامة ما اسفر عن إصابة احد أفراد الشرطة بحروق وجروح.

وقال بيان هذه اللجنة ايضا أن اعتصاما جرى الاثنين قرب مجمع جيان (غرب العاصمة) للمطالبة بإطلاق سراح شابين معتقلين بتهمة حيازة منشورات تتضمن «دعايات مثيرة» في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، مضيفة ان المحتجين انتقلوا إلى الدراز لمواصلة احتجاجهم على الاعتقالات التي جرت الاثنين حسب البيان.

مقتل 15 مدنيا على الاقل في غارة للطيران السريلانكي

■ كولومبو ـ اف ب: قتل خمسة عشر مدنيا على الاقل واصيب عشرات اخرون بجروح امس الثلاثاء في غارة للطيران السريلانكي على مواقع يشتبه بانها للمتمردين في شمال الجزيرة، على ما ذكر موقع الكتروني مقرب من نمور تحرير التاميل.

وبحسب موقع «تاميل ـ نيت.كوم» استهدفت طائرات حكومية بلدة باداهوثوراي الساحلية القريبة من منار (شمال غرب) حيث دمرت عمليا جميع المساكن.

وقتل ما لا يقل عن خمسة عشر مدنيا بينهم اربعة اطفال فيما اصيب ثلاثون من السكان ايضا بجروح بحسب الموقع.

واكد الطيران السريلانكي قيامه بعمليات جوية ضد نمور تحرير ايلام التاميل في شمال الجزيرة وشرقها.

وقال المتحدث باسم الطيران الكابتن اجانثا سيلفا «قمنا بشن غارات جوية على قاعدة للنمور في شمال منار» مؤكدا وقوع خسائر في الارواح في الصفوف المعادية.

واوضح ايضا ان الطائرات استهدفت ايضا منطقة فاكاري (شرق).

وقد تعود كل من الطرفين على المبالغة في حجم الخسائر لدى الطرف الاخر بدون ان يتسنى التحقق من مصادر مستقلة عن صحة الارقام التي يعلنوها عن الخسائر.

وتجدر الاشارة الى ان سريلانكا باتت على شفير حرب واسعة النطاق منذ دعوة زعيم نمور تحرير التاميل في اواخر تشرين الثاني/نوفمبر الى قيام دولة مستقلة للتاميل.

ويقاتل المتمردون التاميل منذ العام 1972 للسيطرة على شمال شرق جزيرة سريلانكا الواقعة جنوب آسيا والتي تعد حوالي 20 مليون نسمة، 75 % منهم من السنهاليين.

وقد اسفرت حركة التمرد عن سقوط ما يزيد عن 60 الف قتيلا، 3500 شخص منهم سقطوا منذ بداية العام 2006.

الحكومة الصومالية تؤكد سيطرتها على جميع المناطق التي كانت تحت سيطرة الاسلاميين

جنود حكوميون منتشرون بشوارع كيسمايو بعد استعادتها من «المحاكم»

■ مقديشو ـ اف ب: اكدت الحكومة الصومالية امس الثلاثاء انها استعادت جميع المناطق التي كانت تحت سيطرة الاسلاميين منذ اشهر، في وقت تشهد عملية نزاع السلاح في مقديشو تأخيرا بسبب طابعها الحساس.

من جهته قال رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي ان الجيش الاثيوبي «قد» ينسحب في «غضون اسبوعين» من الصومال.

واضاف «سنغادر بالسرعة الممكنة. قد يحصل ذلك في غضون اسبوعين بعد احلال الاستقرار كما طلبت منها الحكومة» الصومالية.

واضاف «مغادرة الصومال فورا سيكون خطوة غير مسؤولة. سنبقى في الصومال قليلا حتى التوصل الى الاستقرار».

وطالب زيناوي من الحكومة الصومالية منع عودة زعماء الحرب الى الحكم بعد هزيمة قوات المحاكم الاسلامية التي ساهمت القوات الاثيوبية في طردها من معاقلها.

وقال زيناوي في خطاب امام البرلمان الصومالي «ندعو حكومة الصومال للعمل بقوة من اجل منع عودة زعماء الحرب الى الحكم ولتوفير مناخ يمكن الصوماليين من المشاركة في الحكومة».

وكانت العاصمة مقديشو بيد زعماء الحرب الصوماليون منذ اندلاع الحرب الاهلية في الصومال عام 1991 حتى هزيمتهم في مقديشو امام الميليشيات الاسلامية في حزيران/يونيو ـ تموز/يوليو 2006.

وهزم الاسلاميون على يد الجيش الاثيوبي والقوات الصومالية الموالية للحكومة خلال معارك دامية دامت 12 يوما منذ 20 كانون الاول/ديسمبر.

واعلنت الحكومة الصومالية انها «تسيطر على «جنوب الصومال ووسطها»، اي جميع المناطق التي كان يسيطر عليها الاسلاميون.

وقال وزير الاعلام الصومالي علي جامع في بيداوة (250 كلم الى شمال غرب مقديشو) حيث يوجد مقر الحكومة الانتقالية «سنحرص على ارساء القانون والنظام في هذا الجزء من البلاد».

واعلنت الحكومة الصومالية الثلاثاء السماح باستئناف حركة النقل الجوي في مطار مقديشو اعتبارا من اليوم الاربعاء بعدما كانت الحكومة اغلقت كل حدود البلاد في 25 كانون الاول/ديسمبر الماضي.

وقال رئيس الوزراء الصومالي علي محمد جيدي في مؤتمر صحافي في مقديشو «اعتبارا من الغد سيسمح للطائرات بالهبوط في مقديشو، كل انواع الطائرات، التجارية والانسانية» لكن «شرط ان تطلب الشركات والمنظمات تصريحا بذلك من الحكومة».

وفي العاصمة، لم تبدأ بعد عملية نزع الاسلحة التي كان من المفترض ان تستهل امس الثلاثاء على اساس تسليم السلاح طوعا. وقال مصدر قريب من الحكومة ان المركزين المخصصين لتسليم السلاح لم يجهزا بعد.

لكن العديد من السكان ابدوا تحفظا كبيرا لتسليم سلاحهم.

وقال زعيم ميليشيا محلية يدعى محمد امير عبدي «سلاحي هو مهنتي، وعلى كل من هو بحاجة الى هذا السلاح ان يدفع ثمن هذه الخدمة».

لم تعلن الحكومة عن اي تعويض مالي للاشخاص الذين يوافقون على تسليم سلاحهم، لكنها وعدتهم بدمجهم في قوات الامن وتقديم تدريب مهني لهم اذا شاؤوا.

وقالت فليقة محمد وهي ربة منزل «لن تتمكن الحكومة من استعادة اسلحة الميليشيات التي تستخدم لقتل الناس وسرقتهم».

من جهة اخرى قال جيدي امس الثلاثاء ان السلطات الكينية اعتقلت احد عشر مقاتلا اسلاميا بينهم اريتريون واثيوبيون وصوماليون بينما كانوا يحاولون دخول الاراضي الكينية من الصومال.

واكدت الشرطة الكينية انها تحتجز ثمانية اشخاص بينهم اريتريون يشتبه بمشاركتهم في القتال الى جانب المحاكم الاسلامية في الصومال، وقد اعتقلوا بينما كانوا يحاولون عبور الحدود بين الصومال وكينيا في ليبوا (550 كلم شمال شرق نيروبي).

لكن الشرطة اعتبرت انه «في الوقت الحاضر من الصعب جدا معرفة ما اذا كانوا من التجار او اللاجئين او المقاتلين».

من ناحيته اكد وزير الاعلام الصومالي «سنطاردهم حتى نتأكد انهم باتوا خارج البلاد».

وقال ان المقاتلين الاسلاميين فروا الى الجنوب باتجاه كينيا ويختبئون في غابة قرب رأس كامبوني عند الحدود بين البلدين.

وتفيد اجهزة استخبارات غربية ان المحاكم الاسلامية التي طبقت الشريعة في مناطق سيطرتها، تؤوي اشخاصا ملاحقين في اطار اعتداءات 1998 على السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا (224 قتيلا).

غموض تام يلف حادث طائرة البوينغ في اندونيسيا

■ ماكاسار (اندونيسيا) ـ اف ب: حاولت فرق الانقاذ عبثا امس الثلاثاء العثور على حطام طائرة بوينغ 737 كانت تقل 102 شخص فقدت الاثنين في اندونيسيا واستمر الغموض التام يخيم على مكان الحادث وحصيلة ضحاياه حتى وقت متأخر من امس الثلاثاء.

الامر الوحيد الاكيد حتى الان هو ان الطائرة التي اقلعت من جاوا لم تصل الى وجهتها في شمال جزيرة سولاويزي ما يعني انها اما تحطمت في منطقة جبلية نائية او سقطت في البحر.

وافادت معلومات وردت في وقت باكر صباح امس الثلاثاء استنادا الى شهادات منسوبة الى قرويين انه تم تحديد موقع حطام الطائرة في اقليم غرب سولاويزي في مكان وعر يصعب الوصول اليه.

وذكر القرويون وقوع 90 قتيلا ونجاة 12 من الركاب.

واعلن مسؤولون عسكريون انهم سيرسلون فرقا الى الموقع المحدد، غير انهم سرعان ما اختلفوا فيما بينهم على موقع تحطم الطائرة التابعة لشركة «آدام اير» الاندونيسية.

وفي جاكرتا، افاد سيتيو راهاردجو رئيس اللجنة الوطنية لسلامة النقل ان الطائرة تحطمت على جبل على ارتفاع يفوق 2600 متر.

غير ان منسق عمليات البحث ذكر ان الطائرة وهي من طراز «بوينغ 737 ـ 400» سقطت في منطقة غابات كثيفة على ارتفاع 350 الى 500 متر، محددا بدقة الموقع الذي يفترض ان تكون تحطمت فيه.

وفي المساء، نقض مسؤول عسكري كبير كل هذه المعلومات اذ اعلن انه لم يتم العثور على حطام الطائرة.

واكد القومندان عارف بودي سامبورنو قائد المنطقة العسكرية التي تشمل مكان الحادث المفترض «توجه القائد المحلي ورئيس الشرطة والحاكم الى الموقع ولم يعثروا على شيء، وبالتالي، فان المعلومات السابقة حول موقع الحادث وعدد الناجين خاطئة ونجهل مصدرها».

واضاف «ان المعلومات التي افادت نقلا عن زعيم القرية عن وجود اثني عشر ناجيا كانت خاطئة ايضا».

وتكشف كل هذه التناقضات في المعلومات عن مدى الصعوبات التي تواجهها فرق الاغاثة في مجال الاتصالات في منطقة جبلية شاسعة ووعرة.

واقلعت الطائرة عند الساعة 12,59 (5,59 ت.غ.) الاثنين من سورابايا في جاوا متوجهة الى مانادو في شمال شرق سولاويزي.

واصدرت نداء استغاثة فيما كانت فوق منطقة ماموجو في اقليم جنوب سولاويزي على مسافة 750 كلم جنوب غرب وجهتها. وتضم هذه المنطقة غابات وجبالا ومنطقة مطلة على البحر وقد تكون الطائرة تحطمت في اي من هذه البيئات الثلاث. وكانت الطائرة تقل 96 راكبا بينهم 11 طفلا من ضمنهم اربعة رضع، فضلا عن طاقم من ستة افراد.

وبين الركاب ثلاثة امريكيين هم اب وابنتاه.

ويشهد وسط الارخبيل الاندونيسي منذ اسبوع عاصفة ترافقها رياح عنيفة.

وادت هذه الظروف الجوية الرديئة الى غرق عدد من العبارات وكانت الابحاث لا تزال جارية امس الثلاثاء للعثور على مئات الركاب المفقودين.

وغالبا ما تسجل حوادث طيران في الارخبيل الاندونيسي الشاسع الممتد على طول اكثر من خمسة الاف كلم.

وتتعرض شركات الطيران العامة والخاصة الاندونيسية لانتقادات متكررة تأخذ عليها قصورها على صعيد معايير السلامة.

و«آدم اير» شركة خاصة من ابرز الشركات التي تتنافس في اندونيسيا على عرض اسعار منخفضة.

وقال احمد مقوم النائب في البرلمان الاندونيسي ان وزارة المواصلات تأخرت الاثنين في اطلاق عمليات الاغاثة التي لم تبدأ سوى صباح الثلاثاء، بعد ان وجه الطيار نداء استغاثة بعيد ظهر الاثنين.

وقال النائب «كان عليهم ان ينظموا على الفور بعثة اغاثة وابحاث للعثور على الضحايا ما ان فقدوا الاتصال حين اختفت الطائرة عن شاشات الرادار».

15 قتيلا في حادث انقلاب زورق في اندونيسيا

■ جاكرتا ـ اف ب: قضى 15 شخصا في حادث زورق سريع انقلب مساء الاثنين قبالة شواطئ جزيرة بورنيو الاندونيسية على ما ذكرت وكالة الانباء الرسمية «انتارا».

وقد نجا عشرة ركاب اخرين على ما اوضح الناطق باسم حكومة مقاطعة وسط كاليمانتان الذي اوردت تصريحه الوكالة.

واتى الحادث الجديد بعد اربعة ايام على غرق عبارة قبالة سواحل جاوا كان على متنها 600 شخص. وقد انقذ 200 راكب تقريبا في حين تتواصل اعمال البحث الثلاثاء رغم الاحوال الجوية السيئة.

اثيوبيا تعلن انها ستبقى في الصومال «بضعة أسابيع»

■ اديس أبابا ـ رويترز: قالت اثيوبيا امس الثلاثاء ان قواتها ستبقى في الصومال «بضعة أسابيع» أخرى ريثما تسعى الحكومة الصومالية لتهدئة الاوضاع في البلاد بعد طرد قوات المحاكم الاسلامية.

وقال رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي أمام البرلمان «ستبقى القوات الاثيوبية في الصومال بضعة أسابيع لمساعدة الحكومة الاتحادية الانتقالية على اشاعة الاستقرار في البلاد».

وقال ملس الذي شن جيشه حربا على قوات المحاكم الاسلامية قبل اسبوعين لمنعها من اجتياح المقر الاقليمي للحكومة الصومالية المؤقتة في بيدوة انه ينبغي نشر قوات دولية لحفظ السلام في الصومال على وجه السرعة.

وكانت الامم المتحدة أيدت ارسال قوة افريقية لحفظ السلام قبل بدء الحرب ويقول دبلوماسيون ان نشر مثل هذه القوة ربما يكون الان السبيل الوحيد لخروج القوات الاثيوبية من الصومال دون ان تترك الحكومة في موقف ضعيف.

وقال ملس «على المجتمع الدولي ان ينشر قوة لحفظ السلام في الصومال دون تأخير لتجنب حدوث فراغ وعودة المتطرفين والارهابيين».

وكان الجيش الاثيوبي الذي يعد واحدا من اقوى الجيوش في افريقيا قد هزم الاسلاميين بسرعة مفاجئة حيث دفعهم اولا بعيدا عن بيدوة ثم طردهم من قاعدتهم في مقديشو ثم من اخر معاقلهم في ميناء كيسمايو.

وما كان للحكومة دون تدخل الجيش الاثيوبي طاقة بالتصدي للاسلاميين الذين اظهروا براعة عسكرية بهزيمتهم لامراء الحرب في مقديشو في حزيران/يونيو. وقالت الحكومة الصومالية التي يقودها الرئيس عبد الله يوسف ورئيس الوزراء علي محمد جدي ان القوات الاثيوبية ستبقى «ما احتجنا اليها» بموجب ترتيبات ثنائية.

ويقول مسؤولون صوماليون ان هذا قد يستمر اسابيع او أشهر.

الحكومة الايرانية تطرقت الى احتمال الانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي

■ طهران ـ اف ب: تطرقت الحكومة الايرانية امس الثلاثاء الى امكانية ان تنسحب ايران من معاهدة حظر الانتشار النووي في حال «مورست ضغوط عليها وحرمت من حقوقها» في المجال النووي.

واوضح الناطق باسم الحكومة غلام حسين الهام خلال مؤتمر صحافي «اذا مورست علينا ضغوط وحرمنا من حقوقنا بامكاننا ان نقرر البقاء او الانسحاب من معاهدة» حظر الانتشار النووي.

واوضح ان الحكومة لديها ملء الحرية بهذا الشأن بعد اقرار قانون بهذا الخصوص نهاية كانون الاول/ديسمبر.

واوضح الهام ان هذا الاخير «لا يعني بالضرورة الانسحاب من المعاهدة او المواصلة في الوضع الحالي».

واقر البرلمان الايراني في 27 كانون الاول/ديسمبر نصا يجبر الحكومة على «اعادة النظر بتعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية» بعد اعتماد الامم المتحدة عقوبات في حق طهران.

لكن القانون ترك للحكومة مهمة تحديد كيفية اعادة النظر في التعاون مع الوكالة ولم يعلن حتى الان اي اجراء ملموس.

واتى القانون ردا على قرار لمجلس الامن الدولي اقر في 23 كانون الاول/ديسمبر وفرض عقوبات على البرنامجين النووي والبالستي الايراني.

ووصف الهام القانون بانه مجرد «خيار موضوع امام الحكومة» لتقرر الخطوة التالية.

وتصر ايران على رفض تعليق تخصيب اليورانيوم كما طالبها مجلس الامن مرتين مشددة على الطابع المدني لبرنامجها النووي.

لكن تخشى الكثير من الدول ان تتمكن ايران من استخدام برنامجها لاغراض عسكرية.

المانيا تهدف لدعم العلاقات مع امريكا اثناء رئاسة الاتحاد الاوروبي

■ برلين ـ رويترز: قالت متحدثة باسم الحكومة الالمانية الاثنين ان المانيا ستعمل على زيادة التعاون الاقتصادي بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة خلال رئاستها للاتحاد على مدى ستة اشهر بدأت في اول كانون الثاني/يناير.

وفي تأكيد لتقرير في عدد امس من صحيفة «هاندلسبلات» قالت المتحدثة ان المانيا تريد البناء على الجهود التي بذلت من قبل لتعزيز التعاون الاقتصادي بين جانبي الاطلسي.

واضافت ان المانيا ستحاول اثناء رئاستها للاتحاد التوصل الى نتائج ملموسة اعتمادا على المبادرات السابقة. واشارت الى ان اختلاف اللوائح على جانبي الاطلسي يتسبب في تحمل الجانبين تكاليف غير ضرورية ويضر بالفرص الاقتصادية لكل منهما.

وقالت «زيادة الانسجام هو الهدف الاولى للشراكة الجديدة عبر الاطلسي».

قائد طالباني يتوعد بعام جديد دام في افغانستان

■ بولداك (أفغانستان) ـ رويترز: قال قائد بارز من طالبان امس الثلاثاء ان الحركة ستصعد من هجماتها على القوات الاجنبية في افغانستان هذا العام وتقتل كل من يتفاوض مع حكومة كابول.

وتمكن مقاتلو طالبان من تنظيم صفوفهم مجددا وجعلوا من عام 2006 أكثر الاعوام دموية منذ ان أطاحت القوات الامريكية بحكومتهم اواخر عام 2001.

وقتل عام 2006 أكثر من 4000 شخص من الجانبين من بينهم 170 جنديا أجنبيا.

وقال القائد الطالباني الملا داد الله ان العام الجديد سيشهد مزيدا من الهجمات على قوات حلف شمال الاطلسي والقوات الامريكية.

وقال لرويترز من هاتف محمول يعمل بالاقمار الصناعية من موقع غير معلوم «الهجمات الانتحارية وهجمات حرب العصابات على قوات حلف شمال الاطلسي والقوات الامريكية وقوات التحالف ستستمر وستزيد هذا العام. ستوقع طالبان خسائر كبيرة في الارواح بينها».

ولم يشر داد الله في حديثه الى مقتل اختار محمد عثماني على ايدي القوات الامريكية الشهر الماضي ليصبح أكبر قائد طالباني يقتل منذ عام 2001.

وقتل عثماني خلال غارة جوية امريكية على الجنوب وفي وقت سابق قال قائد اخر للمتمردين طلب عدم الكشف عن هويته ان مقتله هو ضربة لطالبان.

وهناك نحو 40 ألف جندي أجنبي في افغانستان من بينهم 32 ألفا يعملون تحت قيادة الحلف. وتحاول هذه القوات اعادة الامن الى افغانستان.

وصرح داد الله بان طالبان استغلت فصل الشتاء الذي تخف فيه حدة المعارك لوضع خطط حربية جديدة لالحاق أكبر الضرر بالقوات الاجنبية.

ويتراجع القتال عادة في أفغانستان خلال فصل الشتاء حين يسد الجليد الممرات الجبلية. واستطرد داد الله «سيعرفون قريبا قوة طالبان واستراتيجية الحرب. سنهاجم بقوة لن تسمح لهم بالراحة في اي وقت».

واستبعد القائد الطالباني اي مفاوضات طالما القوات الاجنبية موجودة في البلاد وحذر من يدخل في مفاوضات مع كابول بعواقب وخيمة.

وقال «من يتفاوض باسم طالبان سيقتل». وتتبنى الحكومة الافغانية برنامجا للمصالحة يهدف الى اقناع اعضاء طالبان بالقاء السلاح والرجوع الى صفوف المجتمع لكن قليلين استجابوا لهذه الدعوة.

وصرح بعض السياسيين الافغان بان السلام سيكون مستحيلا الا اذا شاركت عناصر من طالبان في المحادثات.

وقال متحدث طالباني الشهر الماضي ان المتمردين قد يشاركون في مجالس قبلية تعتزم باكستان وافغانستان عقدها على جانبي الحدود المشتركة بينهما.

لكن عناصر أخرى من طالبان سارعت بنفي أي فرصة لمشاركة عناصر من طالبان في المجالس.

ونسب الى الملا محمد عمر زعيم طالبان شجبه الاجتماعات المقترحة وقال في رسالة نسبت اليه الاسبوع الماضي بانها حيلة أمريكية.

نجاد: ايران ستواصل انشطتها النووية وقرار العقوبات غير ملزم لها

■ طهران ـ رويترز: قال الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد امس الثلاثاء ان بلاده لن تتراجع عن حقها في التكنولوجيا النووية وان قرار العقوبات الذي أصدره مجلس الامن غير ملزم بالنسبة لها.

وقال أحمدي نجاد في خطاب القاه أمام حشد في مدينة الاهواز بجنوب ايران ونقله التلفزيون «الامة الايرانية تتسم بالحكمة وستتمسك بعملها النووي وهي مستعدة للدفاع عنه بشكل كامل».

وأضاف «ان قرار الامم المتحدة ضد النشاط الذري الايراني غير ملزم بالنسبة للايرانيين. انه غير مشروع وذو دوافع سياسية». وأيد مجلس الامن الدولي بالاجماع يوم 23 كانون الاول/ديسمبر فرض عقوبات على تجارة ايران في المواد والتكنولوجيا النووية الحساسة في محاولة لوقف تخصيب اليورانيوم الذي يمكن أن يؤدي الى انتاج مواد يمكن استخدامها في انتاج قنابل.

وقال أحمدي نجاد ان بعض القوى العالمية تمارس ضغوطا على ايران فيما يتعلق ببرنامجها النووي.

ومضى قائلا «اذا أرادت القوى المتنمرة، التصدي (لارادة الايرانيين) فسنوجه لها صفعة تاريخية» بينما أخذ الحضور يهتفون «الموت لامريكا».

وتؤكد ايران رابع أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم أنها تريد انتاج الوقود لتغذية محطات الطاقة النووية وتنفي الاتهامات بأنها تسعى لانتاج أسلحة ذرية.

وقال المتحدث الحكومي غلام حسين الهام امس الثلاثاء ان الضغوط ربما تدفع ايران للانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي.

وقال في مؤتمر صحافي أسبوعي «الامر متروك للحكومة لتقرر ما اذا كانت تريد الانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي ان دفعتها الضغوط لذلك».

ويوم الاربعاء أقر البرلمان الايراني مشروع قانون يلزم الحكومة بـ«اعادة النظر» في تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية اثر قرار الامم المتحدة.

مسؤولة في الجيش الاسترالي تصف معاملة الاسترالي في غوانتانامو بـ«البغيضة»

■ سيدني ـ اف ب: انتقدت المدعية العامة العسكرية في الجيش الاسترالي امس الثلاثاء في حديث صحافي المعاملة التي يلقاها الاسترالي الوحيد المحتجز في قاعدة غوانتانامو الامريكية ووصفتها بانها «بغيضة».

وقالت لين ماكديد انه امر «بغيض. بصراحة اعتقد انه خطأ»، منتقدة تأخير محاكمة ديفيد هيكس المعتقل في غوانتانامو منذ اكثر من خمس سنوات بعد توقيفه في افغانستان اواخر العام 2001.

وقالت «لا يهم ما فعل او ما يشتبه بانه فعل، اعتقد ان من حقه الحصول على محاكمة عادلة، وان يبدأ اجراء باسرع وقت ممكن».

وجاءت تصريحات المسؤولة العسكرية اقوى من موقف الحكومة الاسترالية التي رفضت حتى الان التقدم بطلب لتسلم المعتقل مثلما فعلت الحكومة البريطانية.

ويتهم الاسترالي هيكس (31 عاما) الذي اعتنق الاسلام بانه قاتل الى جانب حركة طالبان وبانه تلقى تدريبات مع اعضاء القاعدة.

واتهم خصوصا بالتآمر ومحاولة القتل والتعامل مع العدو.

وقالت لين ماكديد التي كانت اكدت تصميمها على الاحتفاظ باستقلاليتها بعد تعيينها العام الماضي، ان الجيش الاسترالي لا يحتجز مطلقا اي شخص لهذه المدة الطويلة بدون محاكمة. واضافت لاذاعة اي بي سي «اذا فعلنا ذلك اتتصورون صيحات الاستنكار؟».